

النشرة الإخبارية من إذاعة حزب التحرير / ولاية سوريا

2016/4/1م

العناوين:

- الائتلاف يعتبرُ مجزرة دير العصافير إفشالاً للهدنة، وروسيا تستعد لإرسال قوة لفرض السلام في سوريا.
- الجيش اللبناني يُواصل اعتقال لاجئين سوريا، والنظام الأردني لا يخجلُ من اعتقال حراس الإسلام!
- حزب التحرير يُحذّر رام الله من اللعب بنار الوقف التميمي، وعبّاس يُفتّش حقائب التلاميذ بحثاً عن السكاكين.
- كما عند أهل الشام، تهافتت التعنيم الدولي على سيادة الشرع، الأمم المتحدة تدعو لإقناع أهل ليبيا بسيادة الشعب.
- مع موافقة الأطراف اليمنية على المفاوضات بضغطٍ أمريكي، بريطانيا تعمل على استثمار عملائها هادي وصالح.

التفاصيل:

مسار برس - حماة وإدلب / شنّ طيران نظام الأسد الحربي عدّة غارات بالصواريخ الفراغية على بلدات الرهجان وأم ميال وعقيربات شرقي حماة وكفرنبوذة والصيد وشهرناز شمالها، تبعها إلقاء الطيران المروحي براميل مُتفجرة على بلدتي النزازة والقنطرة جنوب شرق المدينة، ما أوقع عدّة إصابات في صفوف المدنيين وتسبّب بدمارٍ كبير في منازلهم. وفي الأثناء، تعرّض طريق قلعة المضيق - الكركات غربي حماة لقصف مدفعي مصدره قوّات الأسد المُتمركزة على حاجز النحل. في المقابل، تمكّن الثوّار من قتل عُنصرين من مرتزقة أسد قنصاً في قرية الصخر شمال حماة أثناء مُحاولتهما السرقة من إحدى المزارع. على صعيد آخر، تواصلت الاشتباكات بين مليشيات الشبيحة وقوّات النظام لليوم الثاني على التوالي في كلّ من بلدتي تقسيس وجرنية العاصي جنوب شرق حماة، وذلك على خلفية خلافات ماديّة بينهما. أمّا في محافظة إدلب، فقد نذّرت طائرات الغدر الأسدي غاراتٍ على بلدة الهبيط ومطار أبو الظهور في الريف الشرقي وعلى بلدة كفر سجنة في الريف الجنوبي، ما أوقع جرحى من المدنيين. وفي غضون ذلك، تعرّض مخيم الحمبوشية في ريف جسر الشغور الذي يحوي نازحين إلى قصف مدفعي من مراصد قوّات الأسد في جبل الأكراد بريف اللاذقية، ما أوقع عدداً من الجرحى وأدى لتزوح ساكني المُخيم نحو الأراضي الزراعية. كما استشهد شابٌ في قرية القنية بريف جسر الشغور إثر انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات غارات الطيران الحربي الروسي.

عنب بلدي - اللاذقية / استهدفت قوّات النظام الأسدي الغادر المُتمركزة على التلال الجبلية في منطقة كنسبا بريف اللاذقية مشفى أبلق الطّبي ومقرّ مديرية صحّة الساحل الحرّة بالإضافة لمركز مُعالجة فيزيائية في ذات الموقع بأكثر من خمسين قذيفة وصاروخ أسفرت عن دمارٍ كبيرٍ في المكان ما اضطرّ فرق الإسعاف لإخلاء المكان من الجرحى والمصابين بعد خُروج المشفى عن الخدمة بشكلٍ كامل. بينما سقطت عدّة قذائف مدفعية على قرية اليمضية القريبة من الحدود السورية التركية دون وقوع إصابات بين صفوف النازحين.

شبكة شام - حمص / سُمعت أصواتٌ عدّة انفجارات داخل الأحياء المُوالية بمدينة حمص، وتبيّن أنّ الأول ناتجٌ عن تفجير عبوةٍ في شارع الحضارة ما أدى لاندلاع حريقٍ في منزلٍ وانفجار أسطوانة غاز، وانفجرت عبوة

ناسفة مزروعة أسفل سيارة في شارع الحضارة أيضاً، كما وسُمع صوت انفجار عند مدرسة البحري بحي كرم اللوز تبين أنه ناتج عن تفجير عبوة ناسفة، وتسببت الانفجارات بسقوط عددٍ من الجرحى، كما وانفجرت قنابل صوتية بشارع الحمرا دون ورود أنباء عن حدوث إصابات بشرية، وفي الريف الشمالي استهدفت قوات الأسد أحياء مدينة تلييسة وبلدة عيون حسن وقرية تيرمعة والمخترية بقذائف الهاون ومدينة الرستن بالرشاشات الثقيلة، ما أدى لسقوط جرحى، وفي الريف الشرقي تجددت الاشتباكات بين تنظيم الدولة وقوات الأسد في محيط مدينة القريتين، وسط قصف جوي من الطيران الروسي وصاروخي من قبل قوات النظام على المدينة ومحيطها.

شبكة شام - ريف دمشق / ارتكب طيران الأسد الحربي مجزرةً مروعةً في بلدة دير العصافير وراح ضحيتها أكثر من 35 شهيداً وعشرات الجرحى أغلبهم من المدنيين، حيث استهدفت طائرات الأسد مدرسةً ومشفى بأكثر من 10 غارات جوية، كما شنّ ذات الطيران غارات جوية استهدفت بلدة بالا ومدينة حرستا، وسط اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات النظام دارت بمنطقة المرج في محاولة جديدة من الأخير لفصل الغوطة لقسمين وزيادة الحصار عليها، أمّا في الغوطة الغربية فقد دارت اشتباكات متقطعة على أطراف منطقة الديرخبية بين الثوار وقوات النظام، وفي منطقة وادي بردى قامت عصابات أسد باستهداف الطريق الواصل بين قرية دير مقرن وإفراة بالرشاشات.

موقع الائتلاف / أدان الائتلاف العلماني الموالي للغرب وحلولة المجزرة التي ارتكبتها شريكه في العمالة النظام الأسد بحق أهالي بلدة دير العصافير بريف دمشق ظهر الخميس، واستنمر الائتلاف دماء وأشلاء الشهداء في تصريح له الخميس، نشره على موقعه الإلكتروني مؤكداً أنّ هذه الجريمة ترمي لإفشال الهدنة المزعومة، للتملص مما أسماها العملية السياسية". وطالب الائتلاف المجتمع الدولي "باتخاذ إجراءات عاجلة، وتوجيه رسائل حازمة". مُحذراً من تعرّض الهدنة والمسار السياسي برمته لتهديد جدّي، الأمر الذي لا بُدّ للمجتمع الدولي من إدراك أبعاده ومخاطره".

دمشق - عربي 21 / قالت مصادرٌ مُطلعة إنّ حاخام الاقتاء الأسدي، أحمد حسون، وصل إلى سلطنة عُمان برفقة عددٍ كبيرٍ من أفراد أسرته، وأضافت المصادر، أنّ زيارة حسون التي التقى خلالها نظيره العُماني، لم تأتِ اعتباريةً، بل كانت بإذنٍ مباشرٍ من طاعية الشام "ضمن صفقةٍ طويلة الأمد تكفل لحسون الإقامة الدائمة وطلب اللجوء في مسقط".

الشرق الاوسط - موسكو / في الوقت الذي أعلنت فيه موسكو عن وصول أوّل فريقٍ من الخبراء الروس إلى سوريا لبدء مهمة نزع الألغام في تدمر، صرّح ياروسلاف روشوبكين، المُتحدث الرسمي باسم الدائرة العسكرية الروسية الوسطى، للصحافيين الخميس، بأنّ قوات "حفظ السلام" الروسية بدأت منذ يوم الاثنين الماضي، تدريباتٍ في مقاطعة سمارا، تستمر لغاية الجمعة الأول من أبريل (نيسان)، سيكون من بين مهامها أيضاً، التدرّب على مهمة إقامة منطقة آمنة. وأوضح المسؤول العسكري الروسي أنّ 1500 جندي، يُشاركون في التدريبات، لافتاً إلى أنّ تلك التدريبات جرت في إطار محاكاة «عملية الإجبار على السلام»، أو «فرض السلام». وقالت وكالة رويترز: تدل طبيعة المهام التي كان على قوات حفظ السلام الروسية التدرّب عليها بما لا يدع مجالاً للشك، بأنّ التدريبات تجري في سياق تحضيرات لإرسال قوة لفرض السلام إلى سوريا، الأمر الذي يتطلّب بكل تأكيد تفويضاً دولياً، ذلك أنّ مهام «حفظ السلام» من صلاحيات مجلس الأمن الدولي.

الجزيرة نت / أكد وزير خارجية بريطانيا فيليب هاموند خلال زيارته لبنان، على ضرورة تشكيل حكومة انتقالية في سوريا تضم كل الأطراف السياسية، وفي مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اللبناني جبران باسيل، أكد أنّ

بريطانيا وقوى دولية أخرى تعتقد أنّ التسوية السياسية في سوريا تحتاج لحكومة انتقالية. من جهته قال وزير الخارجية اللبناني إنّ توطين لاجئي سوريا أمرٌ محظورٌ في الدستور اللبناني، مُشدداً على وُجوب قيام المجتمع الدولي بواجبه لتوفير العودة الآمنة لهؤلاء اللاجئين إلى بلادهم.

مسار برس / أعلن الجيش اللبناني عن توقيف ٧٨ لاجئاً سورياً في مناطق عكّار وطرابلس ومجدل عنجر والأوزاعي، بثُمة تجوّلهم داخل الأراضي اللبنانية بطريقة غير شرعية. وقال الجيش اللبناني في بيانٍ صادرٍ عنه الخميس، إنّ ضبطَ بحوزة بعض المعتقلين بيك أب وسيارة و22 دراجة نارية من دون أوراق قانونية، مُضيفاً أنّه تمّ تسليمُ الموقوفين مع المضبوطات إلى المرجع المُختصّ لإجراء اللازم. وكان الجيش اللبناني شنّ حملةً مُشابهة الأسبوع الفائت أفضت للقبض على العشرات من أهل سوريا بذات التهمة. يُشارُ إلى أنّ الجيش اللبناني يشنّ بشكلٍ مُتواصلٍ عمليات مُداهمة ضدّ تجمّعات اللاجئين من سوريا في عدّة مناطق لبنانية، في إطار سياسة الضغط عليهم، وإظهارهم بمظهرٍ غير نظامي بهدف الإسراع بعملية إعادتهم إلى سوريا.

وكالات / دعا الناشطون في لبنان للمشاركة في جُمعة الغضب التي أعلنوا انطلاقها من المسجد المنصوري الكبير في طرابلس الشام نُصرة للمظلومين بعد صلاة الجمعة. وفي السياق وعلى هامش الدعوة كتب الناشط السياسي منذر عبد الله في حسابه على موقع فيس بوك، بات لبنان بفضل التعاون الأميركي الإيراني والتواطؤ السعودي من خلال تيار المستقبل بل وبفضل صمت الكثيرين وتخاذلهم، مستنقفاً للقدارة. وأضاف الناشط السياسي من ينظر إلى لبنان من الخارج ويتابع وسائل إعلامه يظنّه واحةً للحرية بينما هو مُستنقع للكراهية والفساد والأسوأ أنّه كما يُشرعنُ الفساد فإنّه يعتمدُ التعذيب في سُجونه بشكلٍ مُنظم. والمُفارقة أنّه وبعد أن ثارت الشعوب على الأنظمة التي عُرفت بشدّة القمع جنحَ لبنان نحو نوعٍ ساديٍّ حقيرٍ من امتهان الكرامة الإنسانية تُمارسه أجهزة الأمن التي تخضع لنفوذ حزب إيران المُجرم.

حزب التحرير -الأردن / عقب قيام حزب التحرير بمجموعة أعمال في الذكرى الخامسة لاندلاع ثورة الشام المباركة تحت شعار "أهل الشام أهلنا وليسوا لاجئين"، قامت أجهزة النظام الأمنية في الأردن يوم الاثنين الماضي، باعتقال الأخ يوسف مصلح، أحد شباب حزب التحرير، وهو الذي خاطب أهل الأردن بالأخذ على يد النظام الأردني ومُحاسبته على ما يقومُ به في حقّ أهل الشام من قهرٍ وإذلالٍ وتأميرٍ على ثورتهم واستغلالٍ لمُحتهم للتسوّل عليها، وتذكيرهم بوجوب نُصرة المسلم لأخيه المسلم. واعتبر بيانٌ صحفيٌّ أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن، إنّ امتعاض النظام وغيظه من الوفود التي شكّلها الحزب من مُختلف المناطق في البلاد لزيارة مُخيّم الزعتري، يُؤكّد إصرار النظام في الأردن على إلغاء أخوة الإسلام والإيمان بين المسلمين، وإنّ الأعمال التي قام بها يوسف رضوان وإخوانه من شباب الحزب وعامة المسلمين هي أعمالٌ تستحق الثناء والتقدير لا الاعتقال والمطاردة، والمحاكمة!

رام الله - عربي21 / قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إنّ أمن السلطة الفلسطينية يدخلُ المدارس ويفتتس حقائق التلاميذ بحثاً عن السكاكين، مُضيفاً: "أكونُ مجنوناً إذا قلت لابني إنّ الطعن بالسكاكين عملٌ جيد". وصرّح عباس في حديثٍ تلفزيونيٍ للقناة العبرية الثانية: "الأمن عندنا يدخلُ المدارس ويفتتس حقائق التلاميذ إذا كانوا يحملون سكاكين أم لا. في مدرسة واحدة وجدنا 70 تلميذاً وتلميذة يحملون سكاكين أخبرناهم بأنّ هذا غلط، أنا لا أريدك أن تقتل وتموت، أنا أريدك أن تحيا ويحيى الآخر".

حزب التحرير - فلسطين / وصف الدكتور ماهر الجعبري الموقف الشعبي في مدينة الخليل بأنّه خطيرٌ ومتفجرٌ ضد قرار السلطة الفلسطينية تملك أراضٍ وقف الصحابي تميم الداري في الخليل للروس، خصوصاً وأن قادة

السلطة الفلسطينية قد اعترفوا بأن ذلك الوقف هو "مناطق يهودية" حسب اتفاق الخليل مع الكيان اليهودي. وخاطب رجالات السلطة قائلاً: لا تلعبوا بالنار. ودعا الجعبري قادة العمل العام ورجالات فتح في الخليل لعدم مجاملة قادة السلطة الفلسطينية في هذا الموقف الخطير، وخاطبهم قائلاً: ارفعوا أصواتكم قبل أن تلعنكم الأجيال القادمة، ولتلاً ينطبق على سكوتكم وصف الشيطان الأخرس. جاءت تصريحاته هذه في لقاء مباشر على فضائية الأقصى، كشف فيه ما وصفه التآمر على وقف الصحابي تميم الداري في الخليل بهدف إقامة مستوطنة يهودية فيها، بما يقضي على مدينة الخليل تماماً.

تونس - الأناضول / جدّد المبعوث الأممي إلى ليبيا مارتن كوبلر، دعوته الأطراف الليبية إلى القبول بحكومة الوفاق الوطني التي يرأسها فائز السراج، مُلوحاً بفرض عقوبات دولية على الأطراف التي تعرقل عمل هذه الحكومة. كما دعا، خلال كلمة له في "منتدى الخبراء الليبيين للتعاون الإنمائي"، التي استضافته العاصمة تونس، الخميس، إلى رفع الحظر الدولي عن تصدير السلاح إلى ليبيا، وتوحيد جيشها، عوضاً عن وجود جيشين في هذا البلد، والإسراع بإعداد دستور للبلاد وإقراره. وقال كوبلر في كلمته: "المهم هو دعم شرعية حكومة الوفاق الليبي والضغط من أجل القبول بها". وفي تهافتٍ يُشبه السعار الدولي في التعتيم على الخيار الإسلامي وسيادة الشرع عند أهل الشام، أضاف كوبلر "من الضروري إقناع جميع الأطراف الليبية بسيادة الشعب، ودفعها نحو دعم حكومة الوفاق الوطني؛ فالمسألة لا تتحمل الانتظار أكثر". ومُلوحاً بـ"سلاح العقوبات"، لفت المبعوث الأممي إلى أن منظمات دولية، على غرار الاتحاد الأوروبي، تُفكر في فرض عقوباتٍ على من يرفض دعم حكومة الوفاق، مُؤكّداً أنه "يدعم هذا التوجه". كذلك عبّر عن دعمه لمطالب رفع الحظر الدولي على تصدير السلاح إلى ليبيا. وفي هذا الصدد قال: إنّ الجيش الليبي يحتاج لهذا الأمر في حربه على الإرهاب، مُعتبراً أنّه "بدون أمن لن يكون هناك أيُّ استقرار اقتصادي" في ليبيا.

جريدة الراية / مع موافقة الأطراف اليمنية على المفاوضات بضغط أمريكي كتب عبد المؤمن الزيّلعي في العدد الأخير من أسبوعية الراية يقول: إنّ الهدنة التي وافقت عليها أطراف النزاع تُعتبر نصراً للحوثيين وحليفهم صالح الذين أصروا على أنهم لن يدخلوا في المفاوضات إلا بشرط إيقاف العدوان الذي يقوده التحالف، حتى ولو كان ذلك تحت مُسمّى التهدئة. وأضاف الزيّلعي إنّ ما يُعرقّل نجاح المفاوضات المرتقبة هو إصرار صالح على فتح حوار مع السعودية، مُؤكّداً إنّ المفاوضات وإن قدر لها أن تسير في موعدها وسارت الهدنة بفاعلية فإن هذا لا يكفي للتوقع بحصول حلحلة للأزمة عما قريب، ولن يكون هناك تطبيق لقرار مجلس الأمن 2216 كما هو عليه بل سيفرغ من محتواه؛ إما بعدم إثارة بند العقوبات أو بتعقيد الآلية التي سيتم بموجبها انسحاب الحوثيين من المدن وتسليمهم للسلاح، وخُصّ الزيّلعي في مقالته المنشورة في أسبوعية الراية الصادرة عن حزب التحرير إلى أنّ الحديث عن نتائج الحل التي ستنتهي به المفاوضات حديث سابق لأوانه مع التأكيد أنّ الحل السياسي هو الغالب، وربما أصبح الحديث عن الحسم العسكري خطأً أحمر تحت ضغوط أمريكا والأمم المتحدة على الموالين لبريطانيا التي ربما رأت أنّها من خلال الحل السياسي ستعمل للحصول على النصيب الأكبر سواء من خلال جناح هادي أو من خلال جناح صالح المُتحالف مع الحوثيين أو من خلال كليهما معاً.